

بحار الأنوار

[262] ا عرجل للكتبه: بدلوهآ حسنآ؁ وأظهروهآ للناس؁ فيقول الناس حينئذ: مآ كان لهذا العبد سيئة واحدة؁ ثم يأمر ا به إلى الجنة؁ فهذا تأويل الآية؁ وهي في المذنبين من شيعتنا خاصة. " ص 44 - 45 " 13 - مآ: المفيد؁ عن أحمد بن الوليد؁ عن أبيه؁ عن الصفار؁ عن القاشاني؁ عن الاصفهاني؁ عن المنقري؁ عن ابن عينة قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: مآ من عبد إلا و عليه حجة؁ إما في ذنب اقترفه؁ وإما في نعمة قصر عن شكرها. " ص 132 " 14 - مآ: بهذا الاسناد عن ابن عينة؁ عن حميد بن زياد؁ عن عطاء بن يسار؁ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: يوقف العبد بين يدي ا فيقول: قيسوا بين نعمي عليه وبين عمله؁ فتستغرق النعم العمل؁ فيقولون: قد استغرق النعم العمل؁ فيقول: هبوا له نعمي؁ وقيسوا بين الخير والشر منه؁ فإن استوى العملان أذهب ا الشر بالخير وأدخله الجنة؁ وإن كان له فضل أعطاه ا بفضلہ؁ وإن كان عليه فضل وهو من أهل التقوى لم يشرك با تعالى واتقى الشرك به فهو من أهل المغفرة؁ يغفر ا له برحمته إن شاء ويتفضل عليه بعفوه. " ص 132 - 133 " 15 - عدة: في الخبر النبوي أنه يفتح للعبد يوم القيامة على كل يوم من أيام عمره أربعة وعشرون خزانة - عدد ساعات الليل والنهار - فخزانة يجدها مملوءة نورا وسرورا فينالہ عند مشاهدتها من الفرح والسرور مآ لو وزع على أهل النار لادهشهم عن الاحساس بألم النار؁ وهي الساعة التي أطاع فيها ربه؁ ثم يفتح له خزانة أخرى فيراها مظلمة منتنة مفزعة فينالہ عند مشاهدتها من الفزع والجزع مآ لو قسم على أهل الجنة لنقص عليهم نعيمها؁ وهي الساعة التي عصى فيها ربه؁ ثم يفتح له خزانة أخرى فيراها فارغة ليس فيها مآ يسره ولا مآ يسوؤه وهي الساعة التي نام فيها أو اشتغل فيها بشئ من مباحات الدنيا؁ فينالہ من الغبن والاسف على فواتها حيث كان متمكنا من أن يملأها حسنات مآ لا يوصف؁ ومن هذا قوله تعالى: " ذلك يوم التغابن ". 16 - وروي أن ا سبحانه يجمع الخلق يوم القيامة ول بعضهم على بعض حقوق